



الدورة الثانية عشرة لشعبة تسهيلات النقل الجوي (FAL/12)

القاهرة، مصر، من ٣/٢٢ الى ٢٠٠٤/٤/٢

تقرير الشعبة المقدم الى الجلسة العامة
عن البند ١ من جدول الأعمال

البند ١: التطورات منذ الدورة الحادية عشرة لاجتماع تسهيلات النقل الجوي

١-١ عرض عن الايكاو واستعراض عام لبرنامج التسهيلات

١-١-١ بعد ان قامت الأمانة بتقديم عرض عن بنية الايكاو، والعلاقة بين برنامج تسهيلات النقل الجوي والأقسام الأخرى في مكتب النقل الجوي، وبرنامج عمل قسم التسهيلات، نظر الاجتماع في وثيقة العمل WP/19، المقدمة من الأمانة وأخذ بها علما. وقد تضمنت تلك الوثيقة وصفا لعمل فريق التسهيلات منذ انشائه في عام ١٩٩٦، في أعقاب الدورة الحادية عشرة لشعبة تسهيلات النقل الجوي (FAL/11)، وقد ألفت الوثيقة الضوء على العمل الذي أنجزه الفريق الذي أدى في المقام الأول الى اعتماد التعديلين رقم (١٧) ورقم (١٨) للملحق التاسع.

١-١-٢ أخذ الاجتماع علما ايضا بالعمل الذي أنجزته المجموعة الاستشارية الفنية في موضوع وثائق السفر المقروءة آليا (TAG/MRTD) في السنوات التي أعقبت الدورة الحادية عشرة لشعبة تسهيلات النقل الجوي، وهذا العمل وارد في وثيقة العمل WP/20. وقد قدمت الأمانة وصفا للإنجازات الرسمية في برنامج وثائق السفر المقروءة آليا، بما في ذلك التنسيق بين الأجزاء المختلفة في الوثيقة ٩٣٠٣، وتنقيح الوثيقة ٩٣٠٣، لكي تدمج التكنولوجيات الجديدة في الموصفات، وخاصة تلك المتعلقة بأمن الوثائق، والعمل في مجال استخدام تكنولوجيات علم القياس البيولوجي في برامج وثائق السفر المقروءة آليا، والتكنولوجيات المتعلقة بهذه المسألة، وعملية إنشاء موقع خاص على شبكة الانترنت لبرنامج وثائق السفر المقروءة آليا، يتضمن، ضمن جملة أمور، تقارير متينة يمكن استئصالها من الانترنت، حول مخطط الايكاو في مجال عالم القياس البيولوجي.

١-١-٣ وردا على استفسار حول توفر التقارير الفنية آنفة الذكر باللغات المختلفة، أشارت الأمانة الى أن هذه التقارير تتضمن وصفا للاتجاهات التي ينظر فيها برنامج وثائق السفر المقروءة آليا بالنسبة للتكنولوجيات التي يمكن استخدامها في مجال موصفات هذه الوثائق في المستقبل، كما أن هذه التقارير عرضة لتغييرات كثيرة متواترة ومع ذلك، أكدت ممثلة الأمانة العامة للاجتماع أنه، رهنا بتوفر الموارد، سوف يتم توفير ملخصات ترجمة للتقارير الفنية.

١-١-٤ أوضحت الأمانة عند عرضها وثيقة العمل WP/9 أن الفكرة من وراء الاستبيان المرفق هي استكمال المعلومات المتوفرة لدى الايكاو، بشأن عملية اصدار الدول لجوازات سفر مقروءة آليا ووثائق سفر مقروءة آليا، وقد حث الاجتماع الدول المشاركة في الاجتماع على ملء الاستبيان.

١-١-٥ نظر الاجتماع في وثيقة العمل WP/21، المقدمة من الأمانة، والتي تشتمل على تحديد لتلك الأحكام الواردة في الملحق التاسع، والتي تتعلق بشكل مباشر تماما بأمن نظام الطيران المدني، والتي ترتبط بالأحكام المبينة في الملحق السابع عشر، وتتعامل هذه الأحكام مع الموضوعات التالية: التسهيل والأمن، التعاون بين الصناعة والحكومة، والرقابات على الطائرات، والرقابات على الأمتعة والرقابات على الناس، والرقابات على الناس العابرين، والرقابة على أشخاص مسافرين وخاضعين لاجراءات ادارية، الرقابة على البضائع المنقولة جوا، والرقابة على ارساليات البضائع المنقولة جوا أثناء عبورها، والتخزين الآمن للأمتعة، والرقابات الجمركية على الناس، وأمن الرحلات الجوية التي تنقل أشخاصا خاضعين لاجراءات ادارية، والتحقق من هوية الطاقم، والافراج عن معدات الأمن. ومما يذكر أن الأحكام الأخرى الواردة في الملحق التاسع، والتي تسهم اسهاما كبيرا في الأمن، ورغم عدم وجود صلة بينها وبين أحكام الملحق السابع عشر، هي أحكام تتعلق بادارة المعلومات وأمن الوثائق.

١-٢ بناء على ذلك وافق الاجتماع على التوصية التالية:

التوصية ب/xx —

من الموصى به أن تأخذ الدول في حسابها، عند وضع وتطبيق وتقييم برامجها الخاصة بأمن الطيران، أهداف وقواعد وتوصيات الملحق التاسع ذات الصلة بهذا الموضوع.

١-٣ نظر الاجتماع في وثيقة العمل WP/82، المقدمة من دول مجموعة شرق افريقيا (كينيا وتنزانيا وأوغندا) والتي تؤكد الحاجة العاجلة الى جهد دولي مجمع لمعالجة مسألة "تنبهات السفر" بكاملها لأن عددا متزايدا من الدول

يصدر تحذيرات وتنبيهات سفر فردية تؤثر بالسلب على الدول المستقبلية للسياح، وتقتصر الورقة اعتماد توصية تجسد اجراءات اعتماد تنبيهات وتحذيرات السفر، وينبغي لهذه الاجراءات أن تشمل مبادئ التعاون الدولي، والتصرف بحسن نية، والدقة، والشرعية والاتساق، والولاية والغرض، والتميز وآلية للاستعراض.

٤-١ أيد الاجتماع انشاء آلية غير تمييزية تتولى مراقبة ورصد تنبيهات السفر، وازافة الى ذلك، تم تقديم اقتراح باعداد معايير مشتركة يتم ادراجها في مواد ارشادية توضع في دليل التسهيلات.

٥-١ في وثيقة العمل WP/24، حددت منظمة السياحة العالمية، عددا من المشاغل المستمرة، المتعلقة بـ"تنبيهات السفر"، وتنتظر هذه المنظمة نظرة واسعة الى مسألة تنبيهات السفر، بالنظر الى تأثيرها الكبير والجوهري على البلدان النامية بصفة خاصة.

٦-١ عند بحث التوصية المقترحة اعتمادها، أعربت بعض الوفود عن قلقها بالنسبة لمطلب يدعو الى ضرورة التشاور مع الدول المبينة أسماؤها في تنبيهات السفر، قبل اصدار أو ادخال تعديلات جوهريّة على تلك التنبيهات، بينما اعتبر آخرون أن المشاورات المسبقة هامة جدا. وبالنسبة لتواريخ انتهاء تنبيهات السفر، ارتأى الاجتماع أنه قد تكون هناك حاجة الى التمييز بين التنبيهات الخاصة بالمسائل الصحية وتلك الخاصة بالأمن.

٧-١ وبناء على ذلك اعتمد الاجتماع التوصية التالية:

التوصية ب/xx -

ان الاجتماع

اذ يعترف بأن للدول حق سيادي، لحماية مواطنيها، عن طريق اصدار تنبيهات سفر،

تدعو الدول، قبل اصدار أي تنبيهات سفر أو تعديلها بشكل جوهري، للتحذير من السفر الى بلدان معينة أو المناطق التي توجد فيها تلك البلدان:

(أ) اذا كان الوقت يسمح بذلك، أن تتشاور مع الدول الأخرى، بما في ذلك الدول المصدرة للتنبيهات والدول المبينة أسماؤها في تلك التنبيهات، بغية التخفيف من أثر التنبيهات، وحتى تضمن على قدر الامكان، وجود اتساق في معايير اصدار التنبيهات، وفي شكل ومضمون تلك التنبيهات،

(ب) أن تتأكد من أن تنبيهات السفر محددة من ناحية الموقع الجغرافي، وطبيعة التهديد، وأن يتم صياغتها بشكل موضوعي وواضح ويتسم بالشفافية،

(ج) أن تضمن تنبيهات السفر، موعدا نهائيا يتعلق فقط بالمسائل الصحية، وأن تضمن وجود آلية للمراجعة المستمرة لتنبيهات السفر قبل حلول هذا الموعد النهائي.

٨-١ نظر الاجتماع في وثيقة العمل WP/25 المقدمة من منظمة السياحة العالمية، والتي تبرز أهمية وجود تكامل بين الطيران والسياحة، وخاصة في مجال التسهيلات، ووافق الاجتماع على مفهوم جوانب مشتركة كبيرة، وجوانب مشتركة في مجال التنفيذ بالنسبة لتدابير الأمن والتسهيلات، بين الطيران والسياحة، وعلى الحاجة الى تعزيز التعاون بين الطيران والسياحة في مسائل الأمن والتسهيلات، كما تم التأكيد على ضرورة تحقيق التوازن في اجراءات الأمن، بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١، خاصة وأن تكلفة التسهيلات آخذة في التصاعد، نتيجة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة.

٩-١ كان معروضا على الاجتماع أيضا وثيقة المعلومات IP/30، المقدمة من الولايات المتحدة بشأن برنامج الولايات المتحدة لتكنولوجيا الكشف عن هوية الزوار والمهاجرين (U.S. visit)، ووثيقة المعلومات IP/1 المقدمة من اللجنة الأوروبية للطيران المدني، بشأن التطورات في مسائل التسهيلات، داخل تلك اللجنة.

- انتهى -